## احصائيات مهمة عن أزمة السكن

تشير الاحصائيات إلى مدى صعوبة الوضع السكني في سيدني بالنسبة للأفراد، حيث أصبح أصحاب الأجور المتوسطة بعيدين كل البعد عن دخول سوق العقارات.

من جهة أخرى تعهد حزب العمال بمنع المشترين الأجانب من شراء العقارات في أستراليا لمدة عامين على الأقل اعتبارًا من 1 أبريل 2025.

أنفق المشترون من خارج أستراليا ما يقرب من 5 مليارات دولار لشراء العقارات بين عامي 2022 و2023.

لن يتنافس سكان سيدني بعد الآن مع المستثمرين الأجانب في المزاد العلني، أو عند شراء منزل معروض، بغض النظر عمن سيفوز في الانتخابات القادمة.

# كيرستي كلارك: مهمة أم لإنقاذ الأطفال من الاعتداء الجنسي عبر الإنترنت وإلقاء القبض على الجناة

عندما تجلس كيرستي كلارك على مكتبها كل صباح، في أعماق مقر الشرطة الفيدرالية الأسترالية في كانبيرا، تواجه معضلة مؤلمة: أي طفل يجب إنقاذه أولًا من الاستغلال الجنسي المروع؟

هذه الأم لطفلين هي عضو في فريق التعرف على الضحايا التابع للشرطة الفيدرالية الأسترالية (AFP)، وهو فريق متخصص في تعقب الجناة وتحديد هوية الأطفال الذين يتعرضون للاستغلال الجنسي في المواد المصادرة أثناء تنفيذ مذكرات التفتيش.

يتألف هذا الفريق الصغير، ومعظمه من النساء، من محترفين وضباط شرطة متفرغين ممن عملوا في حماية الأطفال لسنوات، وهم "شغوفون بمحاربة هذا النوع من الجرائم".

تقضي هؤلاء النساء حياتهن المهنية في تحليل صور ومقاطع فيديو مروعة لاستغلال الأطفال جنسيًا، بهدف تحديد هوية الجناة والتعرف على الضحايا لإنقاذهم.

معضلة الأولويات

تواجه السيدة كلارك وفريقها يوميًا كميات هائلة من المواد التي تحتاج إلى تحليل دقيق. "ترى كميات هائلة من هذا النوع من المحتوى، تشمل أطفالًا من حديثي الولادة وحتى المراهقين"، كما تقول.

وتوضح أن الأولوية دائمًا هي الأطفال الأكثر ضعفًا، وخاصة الأطفال الذين لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم، مثل الرضع

والصغار غير القادرين على التحدث. "نحن نحاول إعطاء الأولوية للأطفال الذين لا صوت لهم، لكن هذا يخلق معضلة أخلاقية، لأننا نرى اعتداءات على أطفال من جميع الأعمار، فمن يمكنه القول أيهما أسوأ؟ كلاهما مروع."

كما يركز الفريق أيضًا على الجرائم التي تشمل "اعتداءً جسديًا مباشرًا" حيث يكون الطفل في خطر فوري. "نحن نتعامل مع حالات تتضمن اعتداءات جنسية عنيفة للأطفال على يد شخص موجود معهم في نفس الغرفة، ولذلك يكون من الضروري إنقاذ الطفل من ذلك الشخص."

وتضيف:

في حالات الرضع، يكون المعتدي عادةً شخصًا معروفًا للطفل ومتواجدًا على مقربة

متخصصًا لفرق مكافحة استغلال الأطفال المنتشرة في جميع أنحاء أستراليا، والتي تواجه ارتفاعًا غير مسبوقًا في كمية المواد الخاصة بالاعتداء الجنسي على الأطفال.

تقول كلارك:

"أعتقد أن السبب هو أن الجناة أصبح لديهم وصول أسهل إلى هذه المواد، وأصبحت متاحة على نطاق أوسع."

وتضيف أن الإنترنت لم يخلق المشكلة، لكنه زاد من تفاقمها، حيث أصبح الجناة يتواصلون مع بعضهم البعض، وينشئون مجتمعاتهم الخاصة لتبادل المواد المسيئة.

البحث عن أدلة داخل الصور والفيديوهات

عند تنفيذ مذكرات التفتيش، يتم إرسال الأجهزة المصادرة - مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأقراص الصلبة - إلى الوحدة الجنائية التقنية، حيث يتم تحميل المحتوى على برامج تحليل متقدمة.

ومن هناك، يبدأ فريق التعرف على الضحايا - الذي يتكون في الغالب من أمهات - في تحليل الملفات بعناية لتحديد المتورطين في إنتاج وتوزيع هذه المواد.

توضح كلارك أن عملها يشبه حل لغز جنائي معقد، حيث تحاول فك رموز الأدلة في الصور والفيديوهات لتحديد مكان وقوع الجريمة وهوية الجناة.

"أبحث عن أدلة مثل الملابس التي يرتديها الأطفال، والأشياء التي تظهر في الخلفية،